

اللباب في علل البناء والإعراب

فأمَّـا (لا يزال) و (لن يزال) و (لم يزل) فيجوز تقديم الخبر عليها لأنهاـا فروع على (ما) إذ كانت تردُّ إليها وتستعمل في مواضع لا يصحُّ فيها (ما) ولهذا عملت في الأفعال للزومها إياها فمفعول فعلها يتقدِّمـم عليها كما يتقدِّمـم على نفس الفعل العرسي عن حرف النفي بخلاف (ما) .

وقال ابن كيسان وبقية الكوفيين يجوز تقديم الخبر عليها لأنَّـا (ما والفعل) صاراً في معنى الإثبات وهذا ضعيف لأنَّـا لفظ النفي باق والاعتبار به لا بالمعنى ألا ترى أنَّـا قولك (لا تفعل) يسمَّى (نهياً) ولو جعلت مكانه (اترك الفعل) كان المعنى واحداً ويسمى الثاني (أمراً) .

وأماـا خبر (ما دام) فلا يتقدِّمـم عليها عند الجميع لأنها مصدرية ومعمول المصدر لا يتقدِّمـم عليه وكذلك (ما كان) لأنَّـا الكلام نفي لفظاً ومعنى .
فأمَّـا (ليس) فاتَّـفقوا على جواز تقديم خبرها على اسمها وأماـا تقديمه عليها فيجوز عند الكوفيين وبعض البصريين وحجَّةـة مَنْـو منع أنَّـا (ليس) فعل لفظي